الجزء ١:

دليل تمهيدي

منع العنف ضد النساء والفتيات:
إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال
الممارسة االمسؤولة(EMAP PLUS)

تدخل تحويلي لتغيير السلوك الفردي للمجتمعات المتضررة من الأزمات

INTERNATIONAL RESCUE COMMITTEE

منع العنف ضد النساء والفتيات:
إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولة(EMAP PLUS)

صورة الغلاف: ميريديث هاتشينسون
© ٢٠٢٣ تم التحديث من قبل لجنة الإنقاذ الدولية. جميع الحقوق محفوظة.

لجنة الإنقاذ الدولية
المقر الرئيسي للوكالة
١٢٢ شارع الشرق ٤٢ نيويورك،
نيويورك ١٠١٦٨ الولايات
المتحدة الأمريكية
+1 212 551 3000

www.Rescue.org
لمزيد من المعلومات حول إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، يرجى التواصل مع الوحدة التقنية للوقاية من العنف والاستجابة له في لجنة الإنقاذ الدولية على الإيميل: vpru.mailbox@rescue.org

GIFT OF THE UNITED STATES GOVERNMENT

أصبح تحديث ونشر برنامج إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي ممكنًا بفضل الدعم السخي الذي قدمه مكتب السكان واللاجئين والهجرة في وزارة الخارجية الأمريكية. تقع مسؤولية المحتويات على عاتق لجنة الإنقاذ الدولية ولا تعكس بالضرورة آراء وزارة الخارجية أو حكومة الولايات المتحدة.

Irish Aid
Rialtas na hÉireann
Government of Ireland

تود لجنة الإنقاذ الدولية أيضًا أن تشكر مؤسسة NoVo والمساعدة الأيرلندية على دعمهما السخي الذي أتاح للجنة الإنقاذ الدولية تطوير واختبار وتقييم فعالية برامج الوقاية الأولية التي تشمل الرجال خلال التأسيس الأساسي لبرنامج إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة الخاضعة للمساءلة.

شكر وتقدير

تستند حزمة الموارد هذه على ٢٠ عامًا من برامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات التي تقوم بها لجنة الإنقاذ الدولية، والتعلم والبحث خلال الأزمات الإنسانية الممتدة في جميع أنحاء العالم. نتوجه بتقدير خاص إلى العديد من أفراد فريق برنامج حماية وتمكين المرأة التابع للجنة الإنقاذ الدولية والشركاء والمتطوعين/ات المجتمعيين/ات الذين/اللواتي نفذوا وقدموا ملاحظات لتطوير إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةفي عام ٢٠١٣ وتحديثه، إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، في عام ٢٠٢٣. هؤلاء الزملاء/الزميلات هم مصدر العديد من الأدوات والدروس المستفادة والممارسات الموصى بها الموضحة في هذه الموارد.

الشكر الجزيل للخبرة والتوجيه الذي شاركته فرق برنامج حماية وتمكين المرأة وحماية الطفل التي قادت تجريب إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي: لورا فيلاسكو، وجهير سيلفا، وكارلوس ميراندا، وآنا ميليد جونزاليس، وناتاليا مانتيلا، وإيفلين فاليجو (لجنة الإنقاذ الدولية كولومبيا). ; وإستير كارنلي، وجودلاك مبونيا، وفيلومينا إيراستو، وماغدالينا ماكونغا، وجونبول ألويس، وبياتريس برنارد (لجنة الإنقاذ الدولية تنزانيا). نتوجه بالشكر أيضًا إلى أعضاء اللجنة التوجيهية لإشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي: روزلين هاكيزيمانا وإيفاريست هاريريمانا (لجنة الإنقاذ الدولية بوروندي)، ماريت يونغاي (لجنة الإنقاذ الدولية جمهورية إفريقيا الوسطى)، جان دي ديو هاتيغيكيمانا (لجنة الإنقاذ الدولية جمهورية الكونغو الديمقراطية)، ماسيريت تسيغي (لجنة الإنقاذ الدولية إثيوبيا) وجاكلين كيماثي (لجنة الإنقاذ الدولية كينيا) وعبد الرحمن دايا، واهاما باردي، وسامسون ماكو أوغسطين، وواسو جاكوب فانكو (لجنة الإنقاذ الدولية نيجيريا)، وميهفيش بيي وفهد حيدري (لجنة الإنقاذ الدولية باكستان)، وإيليا نمير (لجنة الإنقاذ الدولية جنوب السودان)، وماتاتا فوستينو وفيونا لاكر (لجنة الإنقاذ الدولية أوغندا).

شكر خاص لدانييل روث، قائدة الفريق التقني لإشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي التابع للجنة الإنقاذ الدولية، ولزورايا كريستيان، أخصائية إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالتي عملت ضمن الوحدة التقنية للوقاية من العنف والاستجابة له في لجنة الإنقاذ الدولية لإكمال المراحل الأولية لإنشاء إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي. والشكر الجزيل أيضًا إلى أفراد الفريق التقني لحماية وتمكين المرأة التابع للوحدة التقنية للوقاية من العنف والاستجابة له اللواتي أشرفن على استكمال إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي: روكي كابيا، ميرسي لوامبي، ماريان روجرز، وسارة كورنيش سبنسر. كما نقدر أيضًا الزملاء/الزميلات في الوحدة التقنية للوقاية من العنف والاستجابة له الذين/اللواتي ساهموا بالعناصر الأساسية في هذا المنهج: كريستي كرابتري، وجيري عبد الله كوليمبا، ومعتصم ألغوني، وفيكي سمارة.

نود أيضًا أن نشكر راشيل هينيس، المؤلفة الرئيسية للمنهج الأساسي لإشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةوأعضاء لجنة المراجعة لإشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالأساسي: كريستيانا جبوندو، وجيرترود جارواي، وإرنست ديلين، وجان بابتيست ريميرا رفيقي. علاوة على ذلك، نود أن نشكر العاملين/ات والخبراء/الخبيرات الذين/اللواتي قدموا ملاحظات قيمة خلال تطوير المنهج الأساسي لإشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولة: باكو كيونغا، مستشارة لدى لجنة الإنقاذ الدولية وشبكة Sonke للعدالة الجندرية؛ لوري ميشاو من رفع الأصوات؛ وجيمس لانج من منظمة شركاء للوقاية؛ وديبي روجو، مستشارة مجلس السكان؛ ماراي لاراسي من إمكان؛ بن أثرتون زيمان من أصوات الرجال؛ وزهرة ميرغني من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ آلان بيركوفيتش؛ هيذر كول، وكاثرين بولتون، وأبيجيل إريكسون، من لجنة الإنقاذ الدولية.

محتويات الصفحة

شكر وتقدير 3
محتويات الصفحة 4
مقدمة 5
القسم١ : التعلم والبحث حول إشراك الرجال و الفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي 7
التجريب الأولي والبحث 7
اتباع نهج جديد 8
تطوير عملنا مع الرجال والفتيان المراهقين 8
القسم ٢: ما هو إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي؟ 11
إشراك الرجال و الفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي هو برنامج مجتمعي 13
يحتوي إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي على ثلاثة مكونات رئيسية 13
النموذج المنطقي لإشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي 13
المبادئ التوجيهية لإشراك الرجال و الفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي ..... **Error! Bookmark not defined.**
القسم ٣: الممارسة المسؤولة لإشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي 17
ما هي الممارسة المسؤولة؟ 17
أدوات الممارسة المسؤولة لإشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي 18
الممارسة المسؤولة والنساء والفتيات 19
القسم ٤: أنشطة إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي 20
إشراك الرجال و الفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي وتمكين النساء والفتيات بكل تنوعهن 20
إشراك الرجال و الفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي و إشراك الرجال والمراهقين بكل تنوعهم **Error! Bookmark not defined.**
أدوات المراقبة والتقييم والتعلم 24
الملحق١ 25

EMAP PLUS حزمة الموارد

نظرة عامة على دليل إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة المسؤولة(EMAP PLUS) الإضافي

حزمة الموارد الاضافية الخاصة بإشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة المسؤولة

دليل لدعم فرق البرنامج لاستخدام إشراك الرجال و الفتيان من خلال الممارسة المسؤولة الإضافي

١.دليل تمهيدي حول إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة المسؤولة الإضافي
٢. دليل التنفيذ لإشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة المسؤولة الإضافي
٣. دليل التدريب الخاص بإشراك الرجال و الفتيان من خلال الممارسة المسؤولة الإضافي
٤. مجموعة أدوات المراقبة والتقييم والتعلم الخاصة بإشراك الرجال و الفتيان من خلال الممارسة المسؤولة الإضافي

الموارد الخاصة بمجموعات الرجال و النساء

١. منهج مجموعات النساء
٢.منهج مجموعات الرجال
٣. جلسات المعلومات للنساء شريكات أفراد مجموعات الرجال
٤. مجموعات الاستماع و الحوار حول النوع الاجتماعي (اختياري)

الموارد الخاصة بمجموعات الفتيان والفتيات المراهقات

١. جلسات المساءلة الخاصة بالفتيات المراهقات
٢. منهج الفتيان المراهقين
٣. جلسات المعلومات لمقدمي ومقدمات الرعاية لأفراد مجموعة الفتيان المراهقين

مقدمة

يقدم الدليل التمهيدي لإشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي نظرة عامة لبرنامج إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي: تاريخه وقاعدة الأدلة والإطار المنطقي، والمبادئ التوجيهية، ونهج المساءلة، والأنشطة. يجيب هذا الدليل على الأسئلة الرئيسية حول سبب ومكان وكيفية استخدام إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي. يمكن لفرق برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي مراجعة هذا الدليل التمهيدي للتعرف على إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي قبل استخدام **دليل تنفيذ إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي** لإجراء تقييم جدوى لتحديد ما إذا كان سيتم تنفيذ إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي وأفضل طريقة لذلك.

يتضمن الدليل التمهيدي ما يلي:

القسم ١: إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي الخاص بالتعلم والبحث

يشرح هذا القسم تاريخ إنشاء إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي بعد عقدين من برنامج التعلم والبحث.

القسم ٢: ما هو إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي؟

يستكشف هذا القسم المبادئ التوجيهية لإشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي والنموذج المنطقي بالإضافة إلى تقديم نظرة عامة حول مكونات إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي.

القسم ٣: الممارسة االمسؤولةلإشراك الرجال والفتيان المراهقين

يقدم هذا القسم معلومات حول إطار الممارسة المسؤولة بالإضافة إلى الأدوات والأنشطة.

القسم ٤: الأنشطة الخاصة بإشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي

يغطي هذا القسم مراحل وأنشطة تنفيذ إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي وأدوات المراقبة والتقييم.

الخلفية: يؤثر العنف ضد النساء والفتيات على الأفراد والمجتمعات المحلية والمجتمعات في جميع أنحاء العالم. تشير البيانات إلى أن واحدة من كل ثلاث نساء في جميع أنحاء العالم تعرضت للعنف في حياتها، إما من خلال عنف الشريك الحميم أو العنف الجنسي من غير الشريك.[1]خلال الأزمة الإنسانية، يتفاقم العنف ضد النساء والفتيات، مما يؤدي إلى زيادة الاستغلال الجنسي، والعنف الجنسي، وعنف الشريك الحميم، والزواج القسري والزواج المبكر، وغيرها من الممارسات الضارة. تتفاقم المعايير الجندرية الأبوية الضارة الموجودة مسبقًا والتي تملي كيف يُتوقع من النساء والفتيات المراهقات، والفتيان المراهقين والرجال التصرف. تعاني النساء والفتيات المراهقات، بكل تنوعهن، من أنظمة القمع المتشابكة والتي تزيد من خطر تعرضهن للعنف القائم على النوع الاجتماعي. ويتفاقم عدم المساواة بين الجنسين بسبب عدم المساواة والعنف والتمييز على أساس العنصرية، وضد الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمر، ورهاب المثلية الجنسية، ورهاب التحول الجنسي، والتحيز ضد الأقليات العرقية والدينية، وأنواع أخرى من عدم المساواة المتقاطعة. وتتفاقم حالات عدم المساواة وخطر العنف بسبب الأزمات الإنسانية. تواجه الفتيات المراهقات مخاطر متزايدة للعنف بسبب التقاطع بين عدم المساواة بين الجنسين والعمر. تسلط الأبحاث الضوء على أن الفتيات المراهقات في الأوضاع الإنسانية يتم استهدافهن بشكل خاص بالاستغلال والعنف بما في ذلك الاغتصاب والاعتداء الجنسي وعنف الشريك الحميم والزواج المبكر والاختطاف.[2]

وبينما يرتكب الرجال والفتيان المراهقين هذه الأشكال من العنف، لا يولد الرجال والفتيان المراهقين عنيفين تجاه النساء والفتيات، ولا يرتكب جميع الرجال والفتيان المراهقين العنف. في الواقع، يشعر الكثير من الرجال والفتيان المراهقين بقلق عميق إزاء العنف الذي يرتكبه الرجال والمراهقين الآخرون، ويعتقدون أن النساء والفتيات يستحقن الاحترام والفرص والمساواة. يتعلم الرجال والفتيان المراهقون أن يكونوا عنيفين - وأن يظلوا صامتين تجاه عنف الرجال والفتيان المراهقين الآخرين– من خلال الثقافة وأنظمة القمع المتشابكة التي ترسل رسائل قوية حول سلطة الرجال وخضوع المرأة. وتتعزز هذه الرسائل الضارة، التي تفيد الرجال والمراهقين وتجرد النساء والفتيات من إنسانيتهن، من خلال الأحداث والأعراف الاجتماعية اليومية في المنزل والمجتمع المحلي والمجتمع ككل. لمنع عنف الرجال والفتيان المراهقين ضد النساء والفتيات، يجب علينا أولاً تحديد هذه الرسائل وفهم كيفية تأثيرها على سلوك الرجال والفتيان المراهقين. لكي يحدث تغيير دائم، نحتاج إلى العمل على مستويات متعددة - بما في ذلك المستويات الفردية والمجتمعية والعلاقات - لتحدي الأعراف والأنظمة الأبوية التي تدعم العنف ضد النساء والفتيات.

[1]منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١)، صحيفة الحقائق حول العنف ضد المرأة https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/violence-against-women
[2]لجنة الإنقاذ الدولية (٢٠١٨)، دليل العاملات الخاص بفتيات الشمس: تصميم برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تركز على الفتيات في الأوضاع الإنسانية https://gbvresponders.org/adolescent-girls/girl-shine/

القسم ١: إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي الخاص بالتعلم والبحث

منذ عام ٢٠٠٣، قامت فرق حماية وتمكين المرأة التابعة للجنة الإنقاذ الدولية بإشراك الرجال بفعالية في برامج الوقاية الأولية من العنف ضد النساء والفتيات في الأزمات الإنسانية الممتدة أو المتعافية. بدأ هذا العمل لسببين رئيسيين: أولاً، كانت النساء في المجتمع يطلبن من لجنة الإنقاذ الدولية "التحدث للرجال" حول العنف وقضايا أخرى؛ وثانياً، هناك حاجة إلى استراتيجية لمنع العنف وليس فقط الاستجابة له. واصلت لجنة الإنقاذ الدولية تعزيز نهجها في إشراك الرجال لمنع العنف ضد النساء والفتيات على مدى العقدين الماضيين، حيث اختبرت فرق حماية وتمكين المرأة التابعة للجنة الإنقاذ الدولية إصدارات مختلفة من برامج الوقاية من خلال سياقات في جميع أنحاء العالم.

وقد تزايدت الأبحاث المتعلقة ببرامج الوقاية الأولية التي تقوم بإشراك الرجال والفتيان المراهقين في الأوضاع الإنسانية الممتدة والمتعافية. تشير النتائج الواعدة إلى أن برامج "التحول القائمة على النوع الاجتماعي" لها القدرة على منع وتقليل عنف الشريك الحميم الذي يمارسه الرجل ضد المرأة.[3]وتتحدى مثل هذه البرامج المعتقدات الراسخة لدى الرجال وهياكل السلطة التي تدعمهم. قدمت البرامج والأبحاث التي تمت قيادتها من قبل لجنة الإنقاذ الدولية دروسًا قيمة في إجراء برامج التحول القائمة على النوع الاجتماعي مع الرجال الآمنة والفعالة واالمسؤولةتجاه النساء والفتيات المراهقات.

صندوق: النهج النسوي المتقاطع: يهدف برنامج إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي إلى معالجة العنف ضد النساء والفتيات بكل تنوعهن. جميع النساء والفتيات المراهقات المحددات لذاتهن، والرجال والفتيان المراهقين المحددين لذاتهم، والأفراد غير ثنائي الجنس مرحب بمشاركتهم/ن. يدعو نموذج البرنامج المشاركين/ات إلى النظر بعناية للسلطة، والامتياز، والمكانة، وعدم المساواة بين الجنسين. يجب أن يكون لدى فرق برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تقوم بتنفيذ برنامج إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي شراكات وآليات مناسبة لضمان سلامة جميع المشاركين/ات ودعم مجال المسؤولية للعنف القائم على النوع الاجتماعي للمعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في برامج الطوارئ. وهذا يعزز عدم التمييز والبرامج التي ترتكز على الناجيات والتي تدعم مشاركة وتمكين النساء والفتيات بكل تنوعهن ضمن برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي. لإشراك النساء والفتيات بكل تنوعهن، يجب على فرق برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمان اتباع نهج متقاطع لإشراك الفتيات المراهقات والنساء الأكبر سناً والنساء والفتيات ذوات الاحتياجات الخاصة، من ذوات التوجهات الجنسية المتنوعة والهويات الجنسية والتعبيرات والخصائص الجنسية (SOGIESC)، ومن المجموعات العرقية والدينية المتنوعة داخل اللجنة التوجيهية لبرنامج إشراك الرجال والفتيان المراهقين من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، وداخل مجموعات النساء والفتيات، وداخل فريق البرنامج وتدريب الميسرين/ات.

التجريب والبحث الأولي

في عام ٢٠١٠، تم تطوير نهج نسوي لإشراك الرجال من قبل لجنة الإنقاذ الدولية في غرب ووسط أفريقيا لمعالجة بعض التحديات التي تمت ملاحظتها خلال العقد الماضي في برامج منع العنف ضد النساء والفتيات. وتضمنت هذه التحديات ما يلي:

- **أصبحت المناقشات تركز على الرجال بدلا من النساء والفتيات**
في بعض مجموعات الرجال، أصبحت المناقشات مرتكزة أكثر على مشاكل الرجال، وثبت أنه من الصعب إعادة توجيه المناقشات نحو الهدف الرئيسي للمجموعة – وهو منع العنف ضد النساء والفتيات.
- **ظهور عدم المساواة في السلطة من خلال المجموعات**
بما أن الرجال معتادون على تولي المسؤولية وتولي الأدوار القيادية - خاصة فيما يتعلق بالنساء - فقد أصبح من الشائع بالنسبة للرجال في المجموعات المختلطة اتخاذ القرارات نيابة عن النساء، والسيطرة على المناقشات، والتوقع من النساء تقديم التقارير إليهم.
- **تحرك المجموعات بسرعة كبيرة إلى اجتماعات مختلطة بين النساء والرجال**
أصبح من الواضح أن جلب مجموعات مختلطة من النساء والرجال معًا بسرعة كبيرة جدًا يمثل مشكلة. لاحظت لجنة الإنقاذ الدولية أن وجود مساحات منفصلة للنساء والفتيات أمر ضروري لأنها تسمح للنساء والفتيات بإيجاد صوتهن الجماعي والتعبير عنه بأمان.

في عام ٢٠١٠، تعاونت لجنة الإنقاذ الدولية مع شبكة سونك(Sonke) للعدالة الجندرية لتصميم منهج للرجال يرتكز على المواقف الفردية وتغيير السلوك لمعالجة العنف ضد النساء والفتيات. وفي الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢، قامت لجنة الإنقاذ الدولية بتجربة **مبادرة الشراكة بين النساء والرجال**

[3] كير ويلسون، أ. جيبس، أ. مكسلان فريزر إي. رامسومار، ل.؛ بارك، أ.؛ خواجة، و. و جيوكس، ر. (2020). مراجعة عالمية صارمة للأدلة للتدخلات الرامية إلى منع العنف ضد النساء والفتيات، البرنامج العالمي ل ما العمل على منع العنف ضد النساء والفتيات"، بريتوريا، جنوب أفريقيا.https://www.whatworks.co.za/resources/item/693-a-rigorous-global-evidence-review-of-interventions-to-prevent-violence-against-women-and-girls

في كوت ديفوار، وسيراليون، وليبيريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية. أجرت مدرسة لندن للصحة والطب الاستوائي تقييمًا لأثر المشروع التجريبي الأولي في كوت ديفوار.[4] تشير الأدلة إلى تحسينات في المجالات التالية:

- انخفاض عنف الشريك الحميم الجنسي والجسدي.
- انخفاض النية لدى الرجال لارتكاب عنف الشريك الحميم.
- زيادة استخدام مهارات تعديل السلوك.
- زيادة مشاركة الرجال في المهام المنزلية التي تقوم بها النساء عادة.

اتباع النهج الجديد

في عام ٢٠١٣، واستنادًا إلى توصيات تقييم مبادرة الشراكة بين النساء والرجال وتعلم العاملين/ات الأوسع، أطلقت لجنة الإنقاذ الدولية **إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولة(EMAP)** الأساسي. حيث قام برنامج الوقاية هذا بإشراك النساء والرجال في مجموعات منفصلة واستخدام إطار المساءلة لتوجيه فرق البرنامج والمشاركين/ات من خلال المواقف الفردية التحويلية وتغيير السلوك، مسترشدين بأصوات وأولويات النساء من مجتمعاتهن المحلية. تم تقييم برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولة(EMAP) الأساسي من خلال تجربة مراقبة عشوائية بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٨ في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بالشراكة مع مختبر الابتكار الجندري الأفريقي التابع للبنك الدولي. أظهر دليل[5] [6] [7]من تقييم البرنامج:

- انخفاض نوايا الرجال لارتكاب أعمال العنف ضد شريكاتهن.
- زيادة المواقف المنصفة المرتبطة بالنوع الاجتماعي والالتزام بالمهام المنزلية المشتركة بين الرجال.
- تصورات النساء لزيادة جودة العلاقة.
- انخفاض في شدة وتواتر عنف الشريك الحميم.

أجرت لجنة الإنقاذ الدولية أيضًا برنامج تعلم نوعي في تنزانيا وكوت ديفوار في عام ٢٠٢٠ مع المشاركين والمشاركات السابقين/ات في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةوالنساء شريكات أفراد مجموعة الرجال لاستكشاف تصورهم/ن لتأثير البرنامج بعد أكثر من عام من انتهاء برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة الخاضعة للمساءلة. أظهرت نتائج مجموعات النقاش المركزة والمقابلات مع مقدمي/ات المعلومات الرئيسيين/ات ما يلي:

- استمرار انفتاح الحوار بين الشركاء/الأزواج من النساء والرجال واستمرار اتخاذ القرار المشترك.
- تصورات بأن الرجال لديهم سيطرة أفضل على غضبهم وأنهم أقل عرضة للجوء إلى العنف.
- زيادة مشاركة الرجال في المهام المنزلية.
- علاقات أفضل مع الجيران والمجتمع الأوسع.
- وفي كوت ديفوار، لاحظ المشاركون/ات زيادة في المشاركة العامة للمرأة وأدوارها القيادية إلى جانب زيادة الاستقلال المالي.

تطوير عملنا مع الرجال والفتيان المراهقين

في حين أظهرت نتائج أبحاث ودراسات المراقبة والتقييم التي أجرتها لجنة الإنقاذ الدولية تأثيرات واعدة لبرنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالأساسي، فقد تعلمت لجنة الإنقاذ الدولية أيضًا دروس مهمة في البرنامج والتي تمت معالجتها الآن بواسطة إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي. وتضمنت هذه الدروس:

- **استمرار حاجة الميسرين/الميسرات إلى التدريب والدعم الشاملين.** استمرار حاجة الميسرين/ات إلى التدريب المكثف والدعم المستمر لفهم واستخدام منهج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةبثقة، بما في ذلك تعلم كيفية التعامل مع استجابات المقاومة الشائعة للرجال. شارك الميسرون/ات لبرنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالأساسي أنهم/ن يفضلون التدريب الشخصي على الطرائق عبر الإنترنت، والتي شعروا أنها لا توفر الوقت أو المساحة المطلوبة للتعمق بدرجة كافية في الممارسة أو استكشاف محتوى البرنامج بشكل كافٍ. كما شاركوا أيضًا أنه غالبًا ما يتم تخفيض مدة تدريبهم مما يؤدي لتركهم دون المهارات أو الثقة اللازمة لتقديم الجلسات الجماعية.
- **الحاجة لمزيد من التعزيز لتطوير آليات المساءلة الحقيقية أمام النساء والفتيات.** في حين أن آليات المساءلة لبرنامج إشراك الرجال من

---

[4]مازيدا حسين، دريسا كوني، كاثي زيمرمان، ليجيا كيس، تامي ماكلين، تانيا أبرامسكي، شارلوت واتس. تأثير مبادرة الشراكة بين الرجال والنساء في كوت ديفوار: النتائج الأولية من مجموعة تجارب عشوائية مضبوطة. لندن، المملكة المتحدة: كلية لندن للصحة والطب الاستوائي. ٢٠١٢.

[5] فايلانت ج، كوسوبي إي، روث د، وآخرون. إشراك الرجال لتغيير المواقف غير المتكافئة المتعلقة بالنوع الاجتماعي ومنع عنف الشريك الحميم: مجموعة تجارب عشوائية مضبوطة في شمال وجنوب كيفو، جمهورية الكونغو الديمقراطية. بي إم جيه جلوبال هيلث ٢٠٢٠؛ https://gh.bmj.com/content/5/5/e002223

[6]بييروتي، آر إس، ليك، إم، ولويس، سي. (٢٠١٨). المساواة بشروطه: الفعل والتراجع عن النوع الاجتماعي من خلال مجموعات النقاش المركزة مع الرجال. النوع الاجتماعي والمجتمع، 32(4)، 540-562. https://doi.org/10.1177/0891243218779779

[7] Gurbuz Cuneo A، Vaillant J، Koussoubé E، Pierotti RS، Falb K، Kabeya R) الوقاية أو الإيقاف أو الحد من الضرر (٢٠٢٣): الآثار غير المتجانسة لبرنامج منع عنف الشريك الحميم في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0282339

خلال الممارسة االمسؤولةالأساسي أكدت أن أصوات النساء ورغباتهن واحتياجاتهن سيتم سماعها من قبل الرجال ضمن مجموعات إشراك الرجال من خلال الممارسة الخاضعة للمساءلة، إلا أن المساءلة تجاه النساء والفتيات المراهقات كانت في بعض الأحيان ضعيفة الفهم والممارسة. وتحتاج المساءلة للإيضاح بشكل أكبر لضمان كونها جزءًا أساسيًا من التنفيذ عبر جميع مراحل برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة الخاضعة للمساءلة. كانت هناك حاجة إلى فرص لتطبيق آلية المساءلة من خلال برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي على نطاق أوسع والتواصل مع اللجان التوجيهية القائمة للنساء والفتيات لتوجيه برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى الأمام.

- **غياب برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةعن الوصول إلى الفتيان المراهقين بينما كانت أفكارهم وهوياتهم في طور التشكل.** بينما كان الطلب على برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةمرتفعًا، فقد فات الأوان في بعض النواحي للوصول إلى الرجال الذين تم مسبقاً ترسيخ أفكارهم حول أدوار الجنسين وتصوراتهم حول المعايير الجندرية. المراهقة هي فرصة سانحة عندما يحدد المراهقون هوياتهم ويمكنهم إعادة النظر في المعتقدات والسلوكيات الجندرية الضارة التي استوعبوها كأطفال. والمراهقة فرصة للمراهقين لاعتماد طرق جديدة للتفكير في كيفية تفاعلهم مع النساء والفتيات، لمنع العنف ضد النساء والفتيات وتعزيز المساواة بين الجنسين.
- **عدم إشراك النساء شريكات أفراد مجموعة الرجال.** لم يقم برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالأساسي بإشراك النساء شريكات أفراد مجموعات الرجال، مما أدى إلى تحديين مختلفين. أولاً، إذا كشف المشاركون من الرجال عن كونهن عنيفين مع زوجاتهم، فلن يكون لفريق البرنامج أي علاقة قائمة مع الزوجات وسيعاني من أجل إيجاد طريقة آمنة لتزويد الشريكات بالمعلومات حول خدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. ثانيًا، كان لدى النساء الشريكات للمشاركين في مجموعة الرجال مزيج من ردود الفعل تجاه التغييرات التي حاول الرجال إجراؤها في المنزل - بعضها إيجابي وبعضها سلبي. ولزيادة وصول النساء الشريكات إلى الخدمات وتمكين النساء من المطالبة بالتغييرات التي يرغبن في رؤية الرجال يصنعونها في المنزل، أدركت فرق البرنامج أن هناك حاجة إلى نهج إشراك النساء الشريكات.
- **كان هناك مقاومة من القادة الدينيين.** أبلغت فرق البرنامج عن تحديات مع مقاومة القادة الدينيين الذين اختلفوا مع تقاسم السلطة بالتساوي بين النساء والرجال وتغيير الأدوار الجندرية (المتعلقة بالنوع الاجتماعي) داخل الأسرة.
- **كان استقطاب رجال غير عنيفين أمرًا صعبًا.** كان برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالأساسي يهدف لاستقدام رجال غير عنيفين يمكن دعمهم من خلال منهج تحويلي جنساني ليكونوا قدوة للمساواة بين الجنسين في علاقاتهم مع النساء والفتيات المراهقات في أسرهم ومجتمعاتهم المحلية ومحاسبة الرجال الآخرين عندما يروجون للمواقف والمعتقدات السلبية أو أن يمارسوا العنف تجاه النساء والفتيات المراهقات. نظرًا لاتساع نطاق العنف ضد النساء والفتيات السائد في مجتمعاتنا، كان تحديد الرجال غير العنيفين أمرًا صعبًا. شاركت فرق البرنامج أنهم واجهوا صعوبات في التعامل مع الإرشادات المتوفرة في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالأساسي للتعامل مع حالات الإفصاح عن العنف من قبل الرجال المشاركين في المناقشات الجماعية.
- **واصل أفراد مجموعة الرجال في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةتكرار الهيمنة في أعمالهم لمنع العنف ضد النساء والفتيات.** لقد طور الرجال الذين تخرجوا من برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةقدرات وفهمًا معززًا لكيفية الاستماع إلى النساء والفتيات المراهقات في حياتهن واحترام خياراتهن. كما طوروا أيضًا مواقف ومعتقدات إيجابية تتعلق بالنوع الاجتماعي وأظهروا مستويات عالية من التحفيز لحضور المجموعات وإكمال المنهج. ومع ذلك، لا يزال بعض الرجال يتجاوزون أدوارهم كحلفاء للنساء والفتيات المراهقات في مجتمعاتهم. وقد اتخذ البعض خطوات لتحديد النساء والفتيات المراهقات الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي وأخذهن إلى قادة المجتمع أو الخدمات. لا يزال رجال آخرون يهيمنون على شريكاتهم من النساء عند محاولتهم تبني تغييرات إيجابية في الأدوار الجندرية في المنزل من خلال تحديد الأعمال المنزلية التي يجب القيام بها أو إرشاد النساء حول كيفية المشاركة في صنع القرار المنزلي، بدلاً من البدء بالاستماع إلى ما تريد النساء تغييره.

- **الجمع بين النساء والرجال ممكن**. واصل المشاركون في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةطلب مساحات مختلطة للنساء والرجال للتفاعل. وبنفس القدر من الأهمية، طلبوا توفير مساحة معتدلة حيث يمكن للرجال البدء في الاستماع إلى النساء مباشرة بطريقة تعطي الأولوية لسلامة المرأة. كما أشارت النتائج المستخلصة من برامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات إلى أهمية المساحات المختلطة بين الجنسين. وفقاً لمنظمة رفع الأصوات التي طورت ونفذت مبادرة ساسا (البداية، التوعية، الدعم والعمل)! معًا، فقد عززت الأنشطة المختلطة بين الجنسين وعمقت التفاهم بين النساء والرجال. ذكرت منظمة "رفع الأصوات" أنها تعتقد أن وجود كل من النساء والرجال في الأنشطة أمر هام لأن النساء والرجال لديهم قضايا مختلفة وأن الأنشطة المختلطة توفر الفرصة لمناقشة هذه القضايا معًا، وبالتالي الجمع بين الأفكار. ورأى المشاركون/ات أن التعرف على وجهات نظر بعضهم/ن البعض مع إتاحة الفرصة لهم/ن أيضًا للتعبير عن وجهات نظرهم/ن الخاصة يعمق فهمهم/ن للقضايا. وقد تبين أن مجموعات الحوار المختلطة بين الجنسين في كينيا كانت فعالة في تعزيز تغيير الأعراف الاجتماعية الجندرية من خلال تطبيع المناقشات حول تنظيم الأسرة ونهج نقطة التحول لمنظمة كير بما في ذلك استخدام الحوارات بين المجموعات لمعالجة الأعراف الاجتماعية التي تساهم في زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري. كما استخدمت لجنة الإنقاذ الدولية أيضاً في مناهج الأمان في المنزل والتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة مجموعات مناقشة مختلطة مع النساء والرجال لتحقيق تأثير كبير للحد من عنف الشريك الحميم ضد النساء وتعزيز اتخاذ القرارات المشتركة بين الأزواج من النساء والرجال. ومع هذه النتائج، كان هناك إجماع ناشئ حول قيمة المجموعات الفردية أولاً ثم المختلطة من النساء والرجال من أجل التغيير التحويلي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات.

صندوق: كيف يختلف إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي عن إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالأساسي؟

قام برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي بتعزيز وتحديث برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالأساسي عبر التعلم من خلال عقد من البرامج والبحث وتجريب المحتوى الجديد في تنزانيا وكولومبيا. ويبقى إطار عمل **الممارسة المسؤولة** تجاه النساء والفتيات هو الركيزة لبرنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، وقد تم تعزيزه من خلال إنشاء لجان توجيهية للنساء والفتيات وتوجيهات أكثر وضوحًا لفرق البرنامج والميسرين/ات لتعميق ممارسات المساءلة. يتضمن برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي نهجًا جديدًا لإشراك النساء والفتيات المراهقات في اللجان التوجيهية لإشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، وجلسات المعلومات للنساء شريكات أفراد مجموعة الرجال، وجلسة مختلطة اختيارية لأفراد مجموعة النساء والرجال. ويضيف برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي أيضًا آلية مساءلة للفتيات المراهقات اللاتي تخرجن من برنامج فتيات الشمس، ومنهجًا جديدًا للفتيان المراهقين مع جلسات المعلومات لمقدمي/ات الرعاية لهم، ونهجًا معززًا للمراقبة والتقييم والتعلم.

ما هو الجديد في إشراك الرجال و المراهقين من خلال الممارسة الخاضعة للمساءلة الإضافي

الدليل

- تحديث الأدلة والمواد التمهيدية والتنفيذية والتدريبية
- آليات مساءلة أقوى، بما في ذلك اللجان التوجيهية الخاصة بالنساء والفتيات المراهقات
- تحسين منهج المراقبة والتقييم والتعلم

مصادر للنساء والرجال

- جلستين جديدتين لمجموعات النساء
- جلسات المعلومات للنساء شريكات أفراد مجموعة الرجال
- جلسات استماع وحوار اختيارية بين الجنسين لأفراد مجموعة النساء والرجال

مصارد للفتيات والفتيان المراهقين

- جلسات المساءلة والاستماع مع الفتيات المراهقات اللواتي تخرجن من فتيات الشمس
- منهج مكون من ٣٠ جلسة للفتيان المراهقين
- جلسات المعلومات لمقدمي ومقدمات الرعاية لأفراد مجموعة الفتيان المراهقين

القسم ٢: ما هو إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي؟

يهدف برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي إلى:

- الحد من السلوكيات الضارة ضد النساء والفتيات وزيادة المساواة بين الجنسين في المجتمعات المتضررة من الأزمات الإنسانية الطويلة الأمد.
- تزويد فرق برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي والميسرات بالأدوات والمهارات اللازمة للنجاح في نموذج المساءلة تجاه النساء والفتيات وتعزيز التغيير التحويلي.
- تزويد النساء والفتيات المراهقات المشاركات بفرص للتأمل في العنف في حياتهن وتوجيه برامج الوقاية مع الرجال والفتيان المراهقين في مجتمعاتهن.
- منح الرجال والفتيان المراهقين المشاركين الأدوات والمعرفة اللازمة لإعادة التفكير في أنظمة المعتقدات ومنع العنف ضد النساء والفتيات من خلال المواقف الفردية وتغيير السلوك - مسترشدين بأصوات النساء والفتيات المراهقات في المجتمع.

يدور برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي حول المساءلة

يزود برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي فرق برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي بإطار العمل والأدوات التي يحتاجونها ليكونوا مسؤولين/ات تجاه النساء والفتيات أثناء برامج الوقاية. يقوم برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي بتزويد الرجال والفتيان المراهقين في المجتمعات - والرجال داخل فريق البرنامج - بأدوات وعمليات التأمل الذاتي للاستماع للنساء والفتيات المراهقات ودعمهن والمساءلة أمامهن، إذ أنهم يعملون جنبًا إلى جنب معهن لمنع العنف ضد النساء والفتيات. المساءلة هي عملية فعالة، حيث يستمع الرجال والفتيان المراهقين إلى احتياجات النساء والفتيات المراهقات المتنوعات ويدركون عندما يتصرفون بطريقة مؤذية، حتى من غير قصد. بالنسبة للنساء والمراهقات، تعني المساءلة الاستماع إلى النساء والمراهقات الأخريات بكل تنوعهن، مع إيلاء اهتمام خاص لكيفية استخدامهن للسلطة مع النساء والمراهقات اللائي يواجهن المزيد من عدم المساواة في المجتمع. تعمل المساءلة كأساس لبرنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي وتقوم بإرشاد إطار العمل والأدوات التي تحتاجها فرق البرنامج والميسرون/ات لإجراء برامج ناجحة.

يدور برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي حول التحول

يعتمد برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي على فهم أن العنف ضد النساء والفتيات هو نتيجة للمعتقدات المؤذية حول النوع الاجتماعي (على سبيل المثال، المرأة يجب أن تكون خاضعة للرجل وتلبي احتياجاته، وأن الرجال يجب أن يكونوا صارمين ومسيطرين) وسلطة عدم المساواة المنهجية بين النساء والرجال. يهدف إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي إلى تحويل هذه الرسائل والأعراف. فهو يحدد الطرق المختلفة التي تعمل بها سلطة الرجال وامتيازاتهم في مجتمعاتنا، بما في ذلك إسكات أصوات النساء والفتيات المراهقات وإلقاء اللوم على الناجيات من العنف المرتكب ضدهن. يبحث برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي الأسباب التي تجعل الرجال والفتيان المراهقين يلتزمون الصمت إزاء العنف ضد النساء والفتيات وكيف أن هذا الصمت يعزز المزيد من العنف. أخيرًا، يسترشد برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي بأصوات النساء والفتيات المراهقات المتنوعات من المجتمع ويقوم بإشراك الرجال والفتيان المراهقين لتحويل طريقة تفكيرهم وتصرفاتهم تجاه النساء والفتيات المراهقات بكل تنوعهن.

يدور برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي حول الرجال والفتيان المراهقين ليصبحوا حلفاء

يساعد برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي الرجال والفتيان المراهقين على أن يصبحوا حلفاء في الحركة لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات. الحلفاء هم الرجال والفتيان المراهقين الذين يريدون أن تكون النساء والفتيات بكل تنوعهن آمنات وأن يحققن إمكاناتهن الكاملة. لا يمكن للرجال والفتيان المراهقين أن يصبحوا حلفاء إلا إذا قاموا بتغيير المواقف الأبوية الداخلية ومارسوا ممارسات اللاعنف وتقاسم السلطة مع النساء والفتيات في حياتهم. لكي يصبح الرجال والفتيان المراهقين حلفاء، عليهم أن يتحملوا المسؤولية عن أفعالهم وأفعال الرجال والمراهقين الآخرين في مجتمعاتهم.

برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي مخصص للرجال والفتيان المراهقين الغير عنيفين

يعمل برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي على إشراك الرجال والفتيان المراهقين الذين يرغبون في المساعدة في بناء منازل وعلاقات ومجتمعات أكثر صحة ومساواة، ويدعمهم ليصبحوا قدوة للمساواة بين الجنسين وحلفاء للنساء والفتيات في مجتمعاتهم. يدعم برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي فرق البرنامج من خلال عملية دقيقة لاختيار الرجال والفتيان المراهقين الذين أظهروا اهتمامًا باللاعنف وانفتاحهم على تغيير المواقف والسلوك. تقوم عملية الاختيار المعززة على إشراك النساء والفتيات المراهقات وفريق برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي على نطاق أوسع في اختيار الرجال والفتيان المراهقين. كما يقوم البرنامج أيضاً بإشراك الخريجين الذين خبروا الدعم والاهتمام من الرجال والفتيان المراهقين الآخرين في حياتهم، عندما قاموا بإجراء تغييرات ليشكلوا نموذجاً ويدافعوا عن المساواة بين الجنسين واللاعنف ويوصي الخريجون بالدورات المستقبلية لمجموعات إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي.

يساعد برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي المشاركين على فهم أنه حتى الرجال والفتيان المراهقين غير العنيفين يتمتعون بمزايا وفوائد من المواقف الثقافية السلبية وعدم المساواة المنهجية التي تؤذي النساء والفتيات. عندما يفهم الرجال والفتيان المراهقين أن العنف ضد النساء والفتيات يدور حول سلطة الرجال وعدم المساواة المنهجية بين الجنسين، يبدؤون عملية التغيير التحويلي التي تفيد النساء والفتيات والمجتمع بأكمله.

يقوم إطار عمل الممارسة المسؤولة لإشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي بإشراك النساء والفتيات المراهقات لتحديد الحالات التي لا يشارك فيها الرجال والفتيان المراهقين المشاركين بشكل حقيقي في مجموعات البرنامج ويقومون بتكرار الهيمنة الذكورية أو بارتكاب الأذى والعنف في حياتهم اليومية. تعمل مجموعات المساءلة الشهرية مع النساء والفتيات المراهقات، واللجان التوجيهية للنساء والفتيات المراهقات، وجلسات المعلومات مع النساء شريكات أفراد مجموعة الرجال، بشكل جماعي على تحسين اختيار وإشراك الرجال والفتيان المراهقين غير العنيفين في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي.

يعد إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي جزء من برنامج أوسع للعنف القائم على النوع الاجتماعي

يقدم إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي برنامجًا تحويليًا لتغيير السلوك الفردي للرجال والفتيان المراهقين والذي يهدف إلى أن يكونوا جزءًا من برنامج أكبر للوقاية والاستجابة للعنف ضد النساء والفتيات. ليس المقصود من برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي أن يكون برنامجًا مستقلاً، بل يجب إدراجه في الجهود التنظيمية الشاملة لمعالجة العنف ضد النساء والفتيات. يدعم برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي تحقيق المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في برامج الطوارئ.[8] يقوم برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي بتوجيه فرق البرنامج والميسرين/ات لتحقيق المعيار ١٣: تعالج برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي الأعراف الاجتماعية الضارة وعدم المساواة المنهجية بين الجنسين بطريقة مسؤولة تجاه النساء والفتيات. تمت الإشارة إلى برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالأساسي للجنة الإنقاذ الدولية كمصدر موصى به لاستخدامه في تحقيق هذا المعيار. يدعم برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي فرق برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي لتلبية وتنفيذ الإجراءات المعيارية الدنيا التالية:

- التأكد من أن الخدمات الأساسية للدعم الصحي والنفسي الاجتماعي، على الأقل، تعمل قبل البدء في المزيد من أنشطة تغيير الأعراف والنظم الاجتماعية التحويلية.
- التأكد من أن الفريق والمتطوعين/ات العاملين/ات في برامج الوقاية على دراية بكيفية ربط الناجيات اللواتي يفصحن عن العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء أنشطة التوعية المجتمعية بخدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي والتي يمكن الوصول إليها محليًا.
- الاستثمار في المواقف والمعرفة وتغيير السلوك للموظفين/ات من النساء والرجال والمتطوعين/ات المجتمعيين قبل البدء في برامج الوقاية. تزويد الناشطين المجتمعيين والموظفين من الرجال بالمهارات اللازمة لدعم الأصوات والقيادة النسائية والعمل كحلفاء في برامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات.
- تيسير قيادة النساء والفتيات المراهقات في برامج الوقاية والتأكد من أن برامج الوقاية آمنة وتستجيب لاحتياجات النساء والفتيات المراهقات.

تماشيا مع المعايير الدنيا، يجب إنشاء خدمات استجابة ذات جودة للعنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء والفتيات المراهقات وإعطاء الأولوية لأنشطة تخفيف المخاطر قبل البدء في تغيير السلوك على المدى الطويل من خلال إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي. وهذا يشمل

[8] مجالات المسؤولية للعنف القائم على النوع الاجتماعي. (٢٠١٩). المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في برامج الطوارئ. https://gbvaor.net/gbviems

إدارة الحالة, الرعاية السريرية للناجيات من العنف القائم علي النوع الاجتماعي ,المساحات الآمنة للنساء والفتيات والدعم النفسي الاجتماعي ومهارات الحياة وفرص التمكين للنساء والفتيات المراهقات مثل نهوض المرأة وبرامج فتيات الشمس. فقط عندما تستفيد النساء و الفتيات المراهقات في المجتمع من الخدمات التي تدعم تعافيهن من العنف، يكون قد حان الوقت للاستثمار في إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي. بالإضافة إلى ذلك، قبل إشراك الفتيان المراهقين في الممارسة الخاضعة للمساءلة، يجب على المنظمات إعطاء الأولوية لتلبية هذه المعايير الدنيا لحماية الطفل لرعاية وحماية الأطفال، بما في ذلك الفتيات والفتيان المراهقين/ات. يتم توفير مزيد من الإرشادات في **دليل التنفيذ لإشراك الرجال في الممارسة االمسؤولةالإضافي**.

إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي هو برنامج قائم على المجتمع

إن برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي متجذر في المجتمع المحلي ويقوده ميسرون/ات من المجتمع المحلي من النساء والرجال. ولذلك فهو مناسب بشكل خاص للتنفيذ من قبل المنظمات المجتمعية التي تقودها النساء والفتيات. إن الشراكة مع المنظمات المجتمعية التي تقودها النساء والفتيات وتوفير الموارد لها هو النهج الموصى به لتقديم برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي على نطاق واسع. يمكن للجهات الفاعلة الوطنية والدولية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي مشاركة القدرات مع المنظمات المجتمعية التي تقودها النساء لدعم التدريب الأولي من البرنامج، بما في ذلك قدرات المراقبة والتقييم والتعلم، والدعم التشغيلي الأوسع بناءً على طلب المنظمات المجتمعية التي تقودها النساء والفتيات. يوصى بشدة بالشراكة مع مؤسسات تقديم المنح النسوية لدعم التمويل الفعال والميسور للمنظمات المجتمعية التي تقودها النساء والفتيات.

يحتوي إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي على ثلاث مكونات رئيسية

١- إرشادات لفرق برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي:

أ- الدليل التمهيدي لإشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي يقدم نظرة عامة لنهج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي وتاريخه ومكوناته.

ب- دليل التنفيذ لإشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي يوفر تعليمات وأنشطة مفصلة لتوجيه تنفيذ البرنامج.

ج- دليل التدريب لإشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي يوفر تعليمات مفصلة لقيادة تدريب مدته ثلاثة أسابيع لفريق برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي والميسرين/ات المجتمعيين.

٢ - الموارد لمجموعات النساء والرجال:

أ- منهج مجموعة النساء يوفر توجيه مفصل للعشر جلسات الأسبوعية الأولية وجلسات المساءلة والاستماع الشهرية المستمرة مع النساء.

ب- منهج مجموعة الرجال يوفر توجيه مفصل لمدة ١٨ جلسة أسبوعية مع الرجال.

NEW **ج- جلسات المعلومات للنساء شريكات أفراد مجموعة الرجال**

NEW **د- مجموعات الاستماع والحوار بين الجنسين** (اختيارية) لأفراد مجموعة النساء والرجال المهتمين/ات.

NEW **٣- الموارد لمجموعات الفتيات والفتيان المراهقين/ات:**

أ- جلسات المساءلة للفتيات المراهقات

NEW **ب- منهج مجموعة الفتيان المراهقين**

NEW **ج- جلسات المعلومات لمقدمي الرعاية من النساء والرجال**

النموذج المنطقي لإشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي

على مدى العقد الماضي، سعت المنظمات الإنسانية جاهدة إلى توضيح المنطق الكامن وراء نماذج برامجها. وقد شمل ذلك الأطر المنطقية التي توضح الروابط بين أنشطة البرنامج والنتائج، ونظريات التغيير التي توضح المسارات والعناصر اللازمة للتغيير التحويلي المستدام. علاوة على ذلك، فقد انتشر عدد لا يحصى من النماذج النظرية للتغير الاجتماعي والسلوكي، مع تقديم كل منها رؤى حول كيفية تفكير البشر وتفاعلهم واتخاذهم القرارات. وكما هو مذكور في ورقة عام ٢٠١٩ الصادرة عن اليونيسف حول نموذج الدوافع السلوكية[9] ، فإن العديد من هذه النظريات تساعدنا على فهم جزء من اللغز فيما يتعلق بالعوامل التي تدفع إلى تغيير السلوك، ولكن لا يمكن الاستهانة بتعقيد العوامل. يقدم نموذج برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي الافتراضات المهمة التالية:

[9] اليونيسف ٢٠١٩. نموذج الدوافع السلوكية: الإطار الفكري لبرامج التغيير الاجتماعي والسلوكي. اليونيسف. https://www.unicef.org/mena/media/5586/file/The_Behavioural_Drivers_Model_0.pdf%20.pdf.

- تخضع جميع المجتمعات، بما في ذلك السياقات الإنسانية، لأنظمة وهياكل أبوية. ولذلك، فإن تفكيك أوجه عدم المساواة بين الجنسين والسلطة وتفكيك أنظمة القمع المتشابكة أمر ضروري في جميع الأماكن المتضررة من الصراعات والكوارث.
- لن يتمكن أي نهج برنامج واحد من إنهاء العنف ضد النساء والفتيات. وبدلا من ذلك، فإن وضع الاستراتيجيات لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين على المدى الطويل هو الذي يمكن أن يحدث تأثيرا. وهذا يعني إشراك الرجال والفتيان المراهقين، مع دعم بناء حركة النساء والفتيات المراهقات في الوقت نفسه، وتمكين المرأة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وتمكين الفتيات المراهقات من الحصول على التعليم ومهارات الحياة.
- يعد العمل عبر البيئة الاجتماعية والإيكولوجية أمرًا ضروريًا، ويجب أن يتم هذا العمل بالشراكة مع كل جهة فاعلة تقدم خبرتها وتجربتها. على سبيل المثال، في حين أن لجنة الإنقاذ الدولية قامت بتصميم برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي لتحويل المواقف والسلوكيات الفردية والبدء في معالجة الأعراف وتوقعات المجتمع، فإن أفضل طريقة لاستكمال هذا العمل هي العمل الشامل على تغيير الأعراف الاجتماعية والتعبئة المجتمعية، مثل مبادرة ساسا! معاوالتعزيز المؤسسي وتغيير الأنظمة التي تجلب لها الجهات الفاعلة والمنظمات الأخرى خبرات كبيرة.

الصورة٩ ، الصفحة ٢٨ ، نموذج الدوافع السلوكية لليونيسف. يعمل برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي في المجالات المحاصرة مع الاعتراف في الوقت نفسه بأن إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي وحده لن يكون كافيًا أبدًا لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات على المدى الطويل.

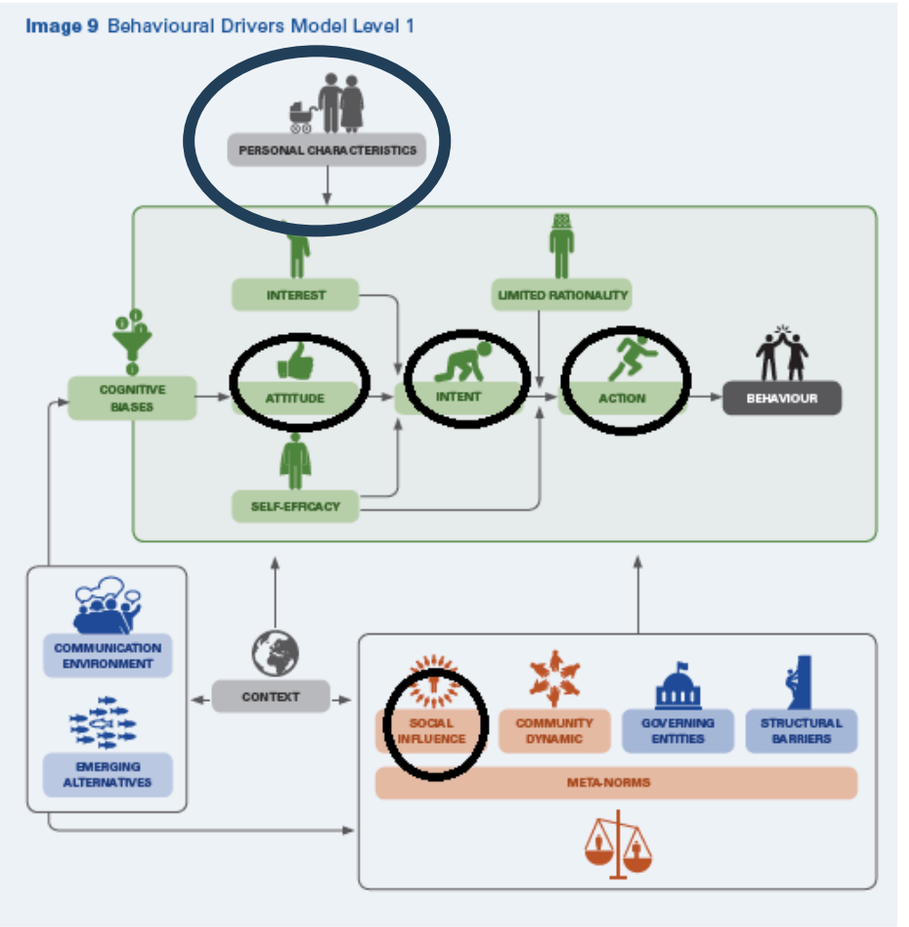

المبادئ التوجيهية لإشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي

تضمن المبادئ التوجيهية التالية تنفيذ برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي بشكل آمن وفعال ومع المساءلة تجاه النساء والفتيات المراهقات. ويمكن استخدامها أيضًا كدليل بشكل أوسع لأنشطة الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات في الأزمات الإنسانية.

1. **التركيز على النساء والفتيات المراهقات:** يجب أن تركز برامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات مع الرجال والفتيان المراهقين على سلامة النساء والفتيات المراهقات وسلطتهن وصوتهن وتعززها. ويجب إدراج أصوات النساء والفتيات المراهقات المتنوعات قبل وأثناء وبعد برامج الوقاية حتى تتمكن النساء والفتيات من توجيه أعمال الوقاية التي تحدث مع الرجال والفتيان المراهقين في مجتمعاتهم.

2. **خلق السلامة**: تحدي الأعراف الجندرية التقليدية يمكن أن يزيد من خطر العنف ضد النساء والفتيات المراهقات. يجب أن تكون سلامة النساء والفتيات المراهقات المشاركات في البرنامج الأولوية الرئيسية لفرق البرنامج التي تنفذ برامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات التي تقوم بإشراك الرجال والفتيان المراهقين. ينبغي إعطاء الأولوية للتخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتوفير المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وأنشطة الدعم النفسي الاجتماعي، وخدمات الاستجابة النوعية متعددة القطاعات للعنف القائم على النوع الاجتماعي قبل الانخراط بشكل أعمق مع الرجال في برامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات. يجب تحديث مسارات الإحالة الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بانتظام حتى تتمكن فرق الوقاية من ربط النساء والفتيات المراهقات بالخدمات القريبة عند الإفصاح عن العنف.

3. **مقاومة التحدي وإفساح المجال للشعور بعدم الارتياح:** بالنسبة لكثير من الرجال والفتيان المراهقين، قد تكون برامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات هي المرة الأولى التي يناقشون فيها النوع الاجتماعي والسلطة والعنف ضد النساء والفتيات. من المهم أن يتمكن الرجال والفتيان المراهقين من مناقشة آرائهم ومشاعرهم بشكل علني. قد يكون الحديث عن النوع الاجتماعي والعنف والسلطة غير مريح بالنسبة للرجال والفتيان المراهقين. من المهم السماح لهم بالبقاء مع عدم الارتياح هذا كجزء من عملية التغيير. بالنسبة للفتيان المراهقين الأصغر سنًا، يعد خلق الوعي دون إلقاء اللوم أمرًا ضروريًا. وينبغي لعملية المشاركة أيضًا أن تخلق مساحة لنقاط الضعف والتعاطف المشتركة. في نهاية المطاف، يجب أن يكون الميسرون مستعدين ومدربين لتحدي التصريحات أو الأفكار الأبوية حول النساء والفتيات المراهقات دون إسكات أو تثبيط الرجال والفتيان المراهقين.

4. **بناء الحلفاء والإيمان بالتغيير:** الحلفاء هم الرجال والفتيان المراهقين الذين يريدون أن تكون النساء والفتيات آمنات وأن يحققن إمكاناتهن الكاملة - والذين يعملون بنشاط للمساعدة في خلق عالم يكون فيه ذلك ممكنًا. يدرك الحلفاء كيفية استفادة جميع الرجال والفتيان المراهقين من عدم المساواة بين الجنسين والعنف ضد النساء والفتيات - ولعبهم دورًا في الحفاظ على ذلك. يتخذ الحلفاء أيضًا إجراءات لتغيير ومساءلة الرجال والفتيان المراهقين الآخرين. يواصل الحلفاء من الرجال والفتيان إجراء تغييرات في حياتهم الخاصة للتحدث عن اللاعنف والمساواة بين الجنسين والاستماع إلى النساء والفتيات في حياتهم والخضوع للمساءلة.

5. **الاحترام والإحالة:** إن إشراك الرجال والفتيان المراهقين في الأزمات الإنسانية يعني إشراك الرجال والفتيان المراهقين أنفسهم الذين تعرضوا للنزوح والصراع و/أو الكوارث الطبيعية، بما في ذلك العنف والتمييز. يجب أن تستجيب فرق برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي بتعاطف مع الإفصاح عن العنف والإساءة من قبل الرجال والفتيان المراهقين، وتقوم بتقديم المعلومات عن خدمات الدعم المتاحة لهم. يجب أن تكون الفرق قادرة على القيام بذلك دون ترك تركيز برامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات يتحول عن التركيز على النساء والمراهقات.

6. **نموذج للتحول الشخصي:** يجب أن يبدأ التغيير من فرق البرنامج والميسرين/ات حتى يتمكنوا من أن يكونوا نموذجاً للاعنف والمساواة بين الجنسين والمساءلة خلال البرنامج وفي المجتمع. إذا عزز أحد أفراد فريق البرنامج أو الميسر/ة طرقًا سلبية في التفكير أو التفاعل مع النساء والفتيات، فسيكون ذلك مؤذياً للمشاركين/ات والمجتمع الأوسع.

7. **الحفاظ على سلامة الأطفال:** يعد الحفاظ على سلامة الأطفال أمرًا ضروريًا ويجب على فرق البرنامج والميسرين/ات معرفة ودعم مبادئ حماية الطفل عند التعامل مع الفتيات والفتيان المراهقين/ات. هذا يعني أن الفتيات والفتيان المراهقين/ات بحاجة إلى الحماية من جميع أشكال الاستغلال والإساءة، ويجب أن يتم توجيه جميع المشارَكات على أساس المصلحى الفضلى بما يتماشى مع سياسات حماية الطفل.

8. **مراعاة السن:** تختلف تجارب الفتيات المراهقات والفتيان المراهقين وتطورهم/ن وآليات التكيف وفهمهم/ن للعالم من حولهم/ن وفقًا للعمر في الأزمات الإنسانية المختلفة حول العالم. يجب تكييف برامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات بحسب السياق المحلي لضمان أن تكون الجلسات مع الفتيات المراهقات والفتيان المراهقين مناسبة لأعمارهم/ن.

9. **إشراك أفراد الأسرة الآخرين/الأخريات:** لدعم الرجال المشاركين في برامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات، يجب توفير المعلومات للزوجات للتخفيف من مخاطر المقاومة وتمكين المرأة من تقاسم أولوياتها مع الرجال على مستوى الأسرة. لدعم الفتيان المراهقين المشاركين في برامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات، يجب إشراك مقدمي/ات الرعاية من النساء والرجال حتى يفهموا أن أهداف البرنامج وأنشطته ستعزز بيئة أكثر دعمًا في المنزل.

القسم ٣ الممارسة االمسؤولةلإشراك الرجال والفتيان المراهقين الإضافي

ما هي ممارسة المساءلة؟

هي إطار يساعد الرجال والفتيان المراهقين على القيام بدور فعال في منع العنف ضد النساء والفتيات، مع تجنب هيمنة الذكور. يخلق هذا النهج مساحة للنساء والفتيات المراهقات لقيادة برامج الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة لها من خلال التركيز على أصوات واحتياجات وأولويات النساء والفتيات المراهقات عند إشراك الرجال والفتيان المراهقين. من خلال المساءلة تجاه النساء والفتيات المتنوعات، يقوم برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي بإشراك الرجال والفتيان المراهقين في أنشطة الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات بأمان وفعالية.

يمكن للممارسة االمسؤولةأن تساعد فرق وميسري/ات برامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات من:

1. الانخراط في عملية التغيير التحويلي والتعلم الخاصة بهم/ن.
2. فهم دور السلطة والامتياز في العنف ضد النساء والفتيات.
3. تحديد وتحدي اللحظات المؤذية التي قد تنشأ أثناء التدخلات، سواء كان ذلك خلال جلسات المنهج الأسبوعية، أو ضمن علاقة الميسر/ة، أو ضمن العلاقات التنظيمية أو المجتمعية الأخرى.
4. دمج أصوات وأولويات النساء والفتيات بشكل آمن في برامج الرجال والفتيان المراهقين.
5. يصبحوا حلفاء أقوى للنساء والفتيات.
6. المشاركة في عملية التوجيه المستمرة من النساء والفتيات في المجتمع المحلي لإرشاد التعديلات في الوقت المناسب ضمن برامج منع العنف ضد النساء والفتيات.

إن المساءلة أمام مختلف النساء والفتيات في برامج الوقاية هي عملية تدريجية تم تطويرها من خلال مجموعة من الهياكل والأدوات والأنشطة. وهي تساعد الرجال والفتيان المراهقين على أن يصبحوا حلفاء للنساء والفتيات وتساعد النساء على الاستماع إلى النساء الأخريات ودعمهن بكل تنوعهن. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه المساءلة لفرق البرنامج الأدوات لاكتساب المهارات اللازمة للتأثير على التغيير الفردي والعمل - لأنفسهم وللمشاركين/ات في مجموعات النقاش.

تعني الممارسة االمسؤولةأن فرق برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي والميسرين/ات يحتاجون إلى إن يكونوا نموذج للمساءلة تجاه النساء والفتيات المراهقات، وكذلك مساعدة المشاركين على تعلم المساءلة وممارستها. تشمل الخطوات نحو الممارسة االمسؤولةما يلي:

(١) اكتساب المعرفة حول الأسباب الجذرية للعنف ضد النساء والفتيات.
(٢) الانخراط في التأمل الذاتي حول أدوارهم ومواقفهم تجاه النساء والفتيات المراهقات وحول النوع الاجتماعي والمساواة (أي المساءلة الشخصية).
(٣) اتخاذ الإجراءات اللازمة للمساهمة في التغيير (أي المساءلة الارتباطية).
(٤) طلب الملاحظات من النساء والفتيات المراهقات.

يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول هذه الخطوات في **دليل التنفيذ لإشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي** .

الممارسة المسؤولة في برنامج إشراك الرجال والفتيان المراهقين

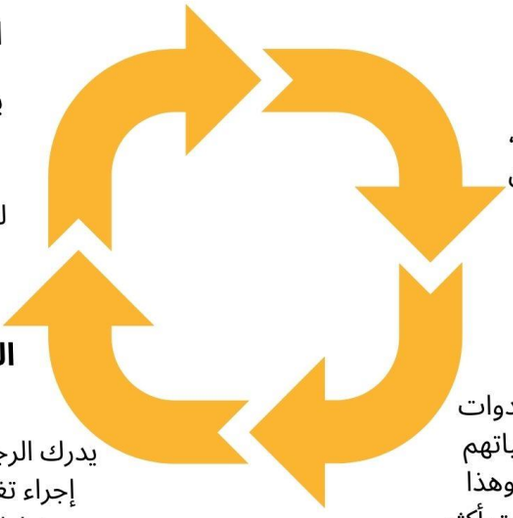

الخطوة ١: التعلم
يكتسب الرجال والفتيان المراهقين المعرفة حول النوع الاجتماعي، والسلطة، والعنف ضد النساء والفتيات، وكيفية أن يكونوا حلفاء لمنع العنف ضد النساء والفتيات.

الخطوة ٢: التفكير الذاتي (المساءلة الشخصية)
يستخدم الرجال والفتيان المراهقين الأدوات والمعرفة التي اكتسبوها للتفكير في حياتهم الخاصة وتقييم مواقفهم وسلوكياتهم. وهذا يدعمهم لإنشاء علاقات صحية ومجتمعات أكثر أمانًا للنساء والفتيات المراهقات.

الخطوة ٣: اتخاذ الإجراءات (المساءلة الارتباطية)
يدرك الرجال والفتيان المراهقين الحاجة إلى إجراء تغييرات في سلوكياتهم ومواقفهم ويخططون لكيفية تحقيق ذلك من خلال جلسات إشراك الرجال في الممارسة الخاضعة للمساءلة .

الخطوة ٤: طلب الملاحظات
يسعى الرجال والفتيان المراهقين إلى الحصول على ملاحظات من النساء والفتيات في حياتهم لمواصلة اكتساب المعرفة والتأمل الذاتي واتخاذ إجراءات مسؤولة

<u>أدوات الممارسة االمسؤولةلإشراك الرجال والفتيان المراهقين</u>

a. **قائمة المساءلة الخاصة بما يجب وما لا يجب فعله:**
تهدف هذه القائمة إلى دعم فريق البرنامج في التفكير فيما يعنيه أن تكون مسؤولاً تجاه النساء والفتيات المراهقات. هذه المعلومات للتأمل الذاتي والمراجعة فقط.

b. **قائمة التحقق الخاصة بالمساءلة للميسرين الرجال:**
يُتوقع من الميسرين الرجال لبرنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي ممارسة المساءلة من خلال تقييمهم الذاتي ومن خلال علاقاتهم مع النساء (بما في ذلك الميسرات النساء لبرنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، والنساء الأخريات في فرق البرنامج، والنساء في مجتمعاتهم) بهدف منع العنف ضد المرأة والفتيات. بالنسبة للرجال، تتعلق قائمة التحقق الخاصة بالمساءلة بمراجعة أنفسهم وبالآخرين فيما يتعلق بتأثير سلوكهم وأفعالهم، ثم استخدام تلك الأفكار لإجراء تغييرات في عملهم وحياتهم حتى يتمكنوا من أن يصبحوا حلفاء أقوى للنساء والفتيات المراهقات.

c. **قائمة التحقق الخاصة بالمساءلة للميسرات النساء:**
تستخدم الميسرات في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي أدوات المساءلة لممارسة المساءلة أمام أنفسهن (لتقييم الطرق التي قد تؤدي بها تنشئتهن الاجتماعية إلى مواقف ومعتقدات ضارة) وممارسة المساءلة تجاه النساء الأخريات، ولا سيما المنتميات إلى الفئات المهمشة. لا تخضع النساء الميسرات للبرنامج للمساءلة أمام الرجال - فهن مسؤولات عن منع العنف ضد النساء والفتيات. وبالتالي، فإن قائمة التحقق الخاصة بالمساءلة هذه تدعم الميسرات في نموهن وتطورهن في هذه المجالات.

d. **قائمة التحقق الخاصة بالمساءلة للمشرفين/ات:**
من المتوقع أن يقوم مشرفي/ات برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي بمراقبة ودعم المساءلة بين ميسري/ات البرنامج. تساعد قائمة التحقق هذه المشرفين/ات على التفكير في المجالات المختلفة التي قد تظهر فيها سلطة الرجال وامتيازاتهم ومعالجة أي مشكلات قد تنشأ. من المتوقع أن يقوم المشرف/ة بإكمال قائمة التحقق كل أسبوع واستخدامها كدليل للاجتماعات الأسبوعية.

e. **قائمة التحقق الخاصة بالحلفاء الرجال للميسرين:**
تدعم قائمة التحقق هذه الميسرين الرجال في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي في رحلتهم نحو المساءلة أمام النساء والفتيات المراهقات. وقد تم تصميمها لدعم نموهم الشخصي.

f. **نموذج الاجتماع الإشرافي الأسبوعي**: يوثق هذا النموذج الإجراءات الصادرة عن اجتماع الإشراف الأسبوعي بين مشرف/ة البرنامج والميسرين/ات المجتمعيين من النساء والرجال.

g. **نموذج الملاحظات للنساء والفتيات المراهقات:**
يعكس هذا النموذج ملاحظات النساء والفتيات المراهقات المشاركات في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي حول ما تحتجنه من الرجال والفتيان المراهقين في حياتهن، وما ترغبن في تغييره في منازلهن ومجتمعاتهن.

الممارسة االمسؤولةوالنساء والفتيات

نظرًا لوجود العديد من الأدوار المختلفة التي تلعبها النساء والفتيات في أي مجتمع، هناك أيضًا أدوار مختلفة يمكن وينبغي لهن لعبها في جهود البرامج مع الرجال والفتيان المراهقين. تتضمن بعض الأمثلة على أدوار النساء في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي ما يلي:

- **النساء والفتيات المراهقات كقائدات ومرشدات:**

في كل مجتمع، هناك نساء ومراهقات متنوعات يعملن على تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، والتصدي للعنف ضد النساء والفتيات. ومن الضروري تحديد هؤلاء النساء والفتيات المراهقات وفهم دورهن والخدمات التي يقدمنها للمجتمع. وينبغي إدراج أصواتهن بشكل مسبق في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي من خلال المشاركة في الاجتماعات المجتمعية، واللجان التوجيهية للنساء والفتيات، أو كمشاركات في جلسات النساء والفتيات.

- **النساء والفتيات المراهقات كناجيات:**

تهدف البرامج مع الرجال والفتيان المراهقين إلى تحسين حياة النساء والفتيات، ومع ذلك قد تنشأ مشكلات تؤثر على سلامة النساء والفتيات. قد تشمل الأمثلة على ذلك رد الفعل العنيف ضد المرأة حيث يقوم الرجال بتعزيز هياكل السلطة التقليدية التي يشعرون أنها معرضة للخطر، أو زيادة عنف الرجال في المنازل بدلاً من الأماكن العامة مع بدء تغير الأعراف المجتمعية. ومن الأهمية بمكان أن تتوقع برامج مثل إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي مشكلات السلامة المحتملة هذه، وأن يتم تنفيذ هذا البرنامج فقط عندما تتوفر خدمات الاستجابة عالية الجودة للعنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء والفتيات داخل المجتمع المستهدف. يجب أن تكون برامج التحول القائمة على النوع الاجتماعي مع الرجال والفتيان المراهقين مرتبطة ومحاطة بالعمل القوي القائم مع النساء والفتيات. ينبغي إعطاء الأولوية لخدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي وأنشطة تخفيف المخاطر في مرحلة الطوارئ الحادة للاستجابة الإنسانية. كجزء من مرحلة دراسة الجدوى لإشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، يجب على المنظمات تلبية المعايير الموضحة في **دليل تنفيذ إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي.** ويشمل ذلك وجود خدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، والرعاية السريرية، والدعم النفسي الاجتماعي، وأنشطة التمكين للنساء والفتيات في المجتمع المحلي. عندما لا تكون هذه الخدمات موجودة، أو ليست ذات جودة كافية، فهذا ليس الوقت المناسب لتنفيذ برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي.

- **النساء والفتيات المراهقات كمجموعة متنوعة:**

يجب أن تأخذ البرامج أيضًا في الاعتبار أن النساء والفتيات المراهقات يعانين من أوجه عدم المساواة المتقاطعة التي تحد أو تعمق تجربتهن مع عدم المساواة بين الجنسين وخطر تعرضهن للعنف. وتتعرض النساء والفتيات المراهقات لمزيد من التمييز والعنف على أساس العنصرية، والفقر، والتمييز على أساس السن، والتمييز ضد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ورهاب المثلية الجنسية، ورهاب التحول الجنسي، والتحيز ضد المجموعات العرقية والدينية، وأوجه عدم المساواة الأخرى. كجزء من إعداد برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، يجب على فرق البرنامج محاولة فهم من لا يتم سماع أصواتهن في كثير من الأحيان وكيف يمكن تضمين هذه الأصوات. ومن المهم أن يتم تضمين أصوات جميع النساء والفتيات المراهقات، وليس فقط اللواتي يتمتعن بالمكانة الاجتماعية الأعلى.

القسم ٤ أنشطة إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي

إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي وتمكين النساء والفتيات المراهقات بكل تنوعهن
إن تمكين النساء والفتيات المراهقات المتنوعات ودعم قيادتهن لتحقيق التغيير في المجتمعات هو جوهر البرنامج. ويتم تشكيل **اللجان التوجيهية الخاصة بالنساء والفتيات المراهقات** - أو إشراكها حيثما كانت موجودة مسبقاً - في كل موقع من مواقع البرنامج. تقود هذه اللجان التوجيهية التوجه الاستراتيجي للعمل مع الرجال والفتيان المراهقين في إطار برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي من خلال البرامج المجتمعية المتعددة. وينبغي لعضوية اللجان التوجيهية المعنية بالنساء والفتيات المراهقات أن تمثل النساء والفتيات بكل تنوعهن في السياق المحلي. وينبغي أن تشمل الفتيات المراهقات، والنساء الأكبر سناً، والنساء المتزوجات وغير المتزوجات، والنساء والفتيات المراهقات ذوات الاحتياجات الخاصة، وذوات التوجهات الجنسية والهويات الجندرية المتنوعة، ومن المجموعات العرقية والدينية المتنوعة، ومن المجتمعات المضيفة والنازحة. في حين أن فرق برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي تدعم مسبقاً اللجان التوجيهية للنساء والفتيات المراهقات لقيادة وتقديم المشورة في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي، يمكن دعوة نفس اللجان لتوجيه تنفيذ برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي. ينبغي لفرق البرامج أن تناقش مع أعضاء اللجنة التوجيهية لتحديد ما إذا كانت اللجنة التوجيهية الجماعية للنساء والفتيات مناسبة لسياقهن أو ما إذا كان ينبغي أن تكون هناك لجان توجيهية منفصلة للنساء والفتيات المراهقات.

بالإضافة إلى اللجنة التوجيهية الشاملة، على المستوى المجتمعي، يتم إنشاء **مجموعات نقاش للنساء مدتها عشرة أسابيع** للسماح للنساء المتنوعات بمساحة آمنة للإرشاد والتعبير عن مخاوفهن المتعلقة بالبرنامج المخطط له مع الرجال في مجتمعاتهن. تتيح المجموعة أيضًا للنساء فرصة مناقشة أولوياتهن وتجاربهن فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي والسلطة والعنف وما تعنيه أن تكوني امرأة في مجتمعهن. ستتعرف المشاركات في المنهج الخاص بالنساء على الأسباب الجذرية للعنف ضد النساء والفتيات وسيحددن مواقفهن وسلوكياتهن فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي والسلطة. وبما أن النساء يكبرن ويتعلمن نفس الأفكار السلبية حول النوع الاجتماعي كما الرجال، فقد يكون من الصعب عليهن تغيير توقعاتهن. ومن خلال استكشاف التنشئة الاجتماعية الجنسانية (المتعلقة بالنوع الاجتماعي)، يمكن للمرأة أن تبدأ في تحديد الطرق التي يمكن من خلالها أن تشارك مع غيرها من النساء والفتيات المراهقات، ومع الرجال والفتيان المراهقين لخلق طرق جديدة للتفكير والتصرف. إن مجموعات النقاش الأسبوعية الخاصة بالنساء في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي مخصصة لجميع النساء لتحديد هويتهن بأنفسهن ويجب قيادتها من قبل امرأة. وكما هو الحال مع اللجان التوجيهية، يجب على مجموعات النساء إشراك النساء بكل تنوعهن، ويجب أن تبدأ قبل عشرة أسابيع على الأقل من مجموعات النقاش للرجال.

بعد الانتهاء من منهج الجلسة الأسبوعية، يجب أن تستمر مجموعات النساء في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي في الاجتماع مرة واحدة شهريًا على مدار اجتماعات مجموعة الرجال. ستسمح **جلسة المساءلة والاستماع** الشهرية هذه لميسري/ات البرنامج بجمع الملاحظات حول إجراءات أفراد مجموعة الرجال في المجتمع المحلي وتحديد أي تغييرات إيجابية وأي عواقب ضارة غير مقصودة يجب معالجتها. عندما يكون فريق البرنامج جاهزًا لإشراك الفتيان المراهقين ويلبي شروط الإخلاص للقيام بذلك، فيمكن إشراك الفتيات المراهقات في أنشطة المساءلة المتعلقة ببرنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي. يجب دعوة الفتيات المراهقات اللاتي تخرجن من **فتيات الشمس** أو ما يعادل ذلك من برامج مجموعة حماية وتمكين الفتيات للمشاركة في مجموعات المساءلة الشهرية من البرنامج لإرشاد البرامج مع الفتيان المراهقين، والتعرف على إجراءات الفتيان المراهقين في المجتمع المحلي.

يتم تقديم **جلسات المعلومات للنساء الشريكات** جنبًا إلى جنب مع مجموعات الرجال. كانت هذه المشاركة مطلوبة بشكل متكرر من قبل النساء زوجات أفراد مجموعة الرجال لبرنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي الأساسي اللاتي يرغبن في فهم عملية التغيير التي كان شركاؤهن مشاركين فيها. وقد طلبها أيضًا أفراد مجموعة الرجال الذين وجدوا أن شريكاتهن كانوا في بعض الأحيان يقاومن أو يرتبكن من خلال جهودهم لتغيير الأدوار الجندرية في المنزل. تتيح هذه الجلسات للزوجات والأزواج فرصة لفهم الرحلة التي يقوم بها شركاؤهن والشعور بالقدرة على طلب التغييرات التي يرغبون فيها في علاقاتهم/ن وأدوارهم/ن في المنزل. تقوم الجلسات أيضًا بتعريف الشريكات على أخصائيات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، حتى يكونوا على دراية بخدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي المتوفرة.

إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي وتمكين النساء والفتيات المراهقات بكل تنوعهن

على مدار **مجموعات النقاش الأسبوعية الثمانية عشر للرجال**، سينخرط المشاركون في الحوار والتأمل حول تجاربهم ومواقفهم وقيمهم فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي والسلطة والعنف ضد النساء والفتيات وعواقبه. وفي الوقت نفسه، سيواجهون تحديًا يتمثل في اتخاذ خطوات ملموسة لتغيير علاقات السلطة غير المتكافئة مع النساء في حياتهم الخاصة. تهدف مجموعات النقاش الأسبوعية الخاصة بالرجال إلى تحديد هوية الرجال بأنفسهم، ويتم قيادتها من قبل فريق تيسير من النساء والرجال، أو ميسرين رجال فقط حسب السياق. يمكن إشراك رجال متنوعين من جميع أنحاء المجتمع لضمان توافر نماذج وحلفاء للنساء والفتيات المراهقات في جميع أنحاء المجتمع. يمكن لمجموعات الرجال إشراك الرجال الأكبر سنا والأصغر سنا، والرجال المتزوجين وغير المتزوجين، والرجال ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي التوجهات الجنسية والهويات الجندرية المتنوعة، والرجال من المجموعات العرقية والدينية المتنوعة، وأولئك الذين ينتمون إلى المجتمعات النازحة والمضيفة. يجب أن تبدأ مجموعات الرجال بعد انتهاء مجموعات النساء من جلساتها.

عندما يكون فريق البرنامج جاهزًا لبدء إشراك الفتيات المراهقات والفتيان المراهقين كجزء من برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، يمكن إنشاء **مجموعات الفتيان المراهقين** لضمان حصول الفتيات المراهقات على حلفاء داخل مجتمعهن. يمكن للبرنامج إشراك المراهقين الأصغر سنًا والأكبر سنًا، والمراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة، ذوي التوجهات الجنسية والهويات الجندرية المتنوعة، ومن المجموعات العرقية والدينية المتنوعة، ومن المجتمعات المضيفة والنازحة. يجب أن تبدأ مجموعات الفتيان المراهقين عندما تكون خدمات حماية الطفل للفتيان المراهقين قائمة. التعاون مع الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل مطلوب لتنفيذ هذا المكون من برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي وضمان حصول الفتيان المراهقين على خدمات حماية الطفل إذا لزم الأمر. على مدار ٣٠ جلسة من الدورة، سوف يستكشف المراهقون الرسائل التي يتعلمونها عن كونهم رجالًا والطرق التي يمكنهم من خلالها تكوين علاقات مع الفتيات والنساء في حياتهم مبنية على المساواة والاحترام. سيتم إشراك **مقدمي/ات الرعاية من النساء والرجال** في جلسات المعلومات للتأكد من فهمهم/ن لعملية التغيير التي يمر بها الفتيان المراهقين ولضمان قدرتهم/ن على دعم المواقف والسلوكيات الجديدة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في المنزل.

بعد اختتام مجموعات النقاش للنساء والرجال في المجتمع، قد تختار فرق البرنامج تنفيذ **جلسات الاستماع والحوار الاختيارية بين الجنسين** والتي تقوم بإشراك المشاركين/ات النساء والرجال في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي في حوار حول كيفية تحقيق المساواة بين الجنسين في مجتمعاتهم/ن. تم إنشاء هذه الجلسات بهدف توفير مساحات ميسرة للرجال لممارسة الاستماع إلى النساء، وبناء رؤية مشتركة للمساواة بين الجنسين في المجتمع.

يتضمن برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي خمس مراحل للتنفيذ

توجد إرشادات تفصيلية حول الأنشطة في كل مرحلة في **دليل التنفيذ ودليل التدريب لإشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي.**

مراحل تنفيذ إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي

هناك خمس مراحل لتنفيذ إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي.

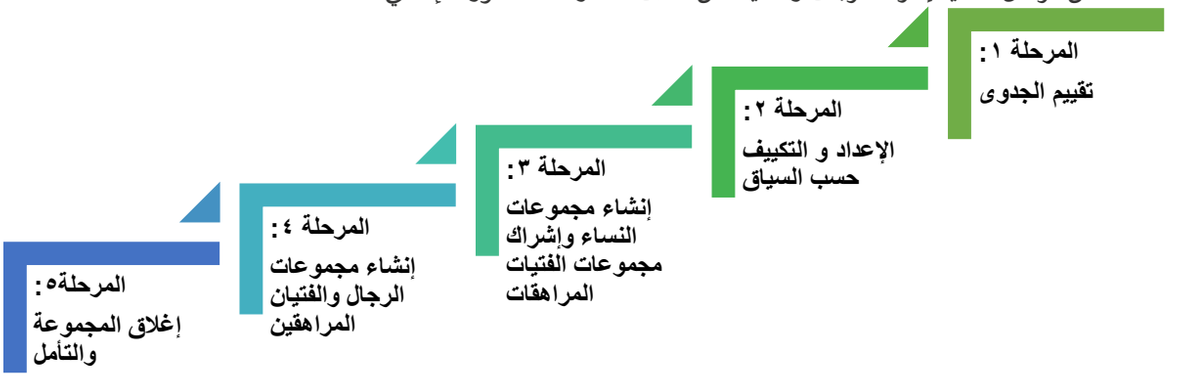

المرحلة الأولى: تقييم الجدوى

خلال هذه المرحلة الأولية تقوم فرق برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي بتقييم جدوى تنفيذ برنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي. يقوم فريق البرنامج بالاطلاع على الدليل التمهيدي لإشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة الخاضعة للمساءلة متبوعًا بدليل تنفيذ إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةهذا. ثم يكمل فريق البرنامج الملحق 1: أداة تحليل فجوات خدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في كل مجتمع ويقوم بالتعرف على خدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي ومسارات الإحالة القائمة. إذا كان فريق برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي يرغب في تقييم جدوى تنفيذ برنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةمع الفتيان المراهقين، فيجب عليهم أيضًا الاجتماع مع الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل العاملة في كل مجتمع. ثم يعقد الفريق اجتماعًا لمراجعة نتائج تقييم الجدوى واتخاذ القرارات بشأن الخطوات التالية. فقط إذا تمت تلبية احتياجات النساء والفتيات المراهقات من خلال توفير برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي، هو الوقت المناسب لإشراك الرجال في برنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي وفقط إذا كانت خدمات حماية الطفل متاحة وعندما يتم إكمال مجموعات النساء والرجال أولاً، هو الوقت المناسب أيضًا لإشراك الفتيات والفتيان المراهقين/ات في برنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي.

المرحلة الثانية: الإعداد والتكييف حسب السياق

في المرحلة الثانية من برنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، يتم الانتهاء من إعداد وتكييف أنشطة البرنامج. وتأسيس فريق برنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي. من الناحية المثالية، ستتعاون الجهات الفاعلة الوطنية أو الدولية في برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي مع المجموعات والمنظمات المجتمعية النسائية القائمة لقيادة تنفيذ برنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي. يتم تعيين ميسرين/ات مجتمعيين/ات من النساء والرجال من كل مجتمع مستهدف. يتم تنفيذ تدريب إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي لمدة ثلاثة أسابيع بواسطة مدرب/ة ذات خبرة في برنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي لجميع فريق البرنامج والميسرين/ات المجتمعيين/ات. يتم تنفيذ أنشطة المشاركة المجتمعية، بما في ذلك تشكيل أو إشراك اللجنة التوجيهية للنساء والفتيات المراهقات على مستوى موقع البرنامج. يتم بعد ذلك تكييف نهج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي بحسب السياق المحلي في ورشة عمل سياقية لمدة يومين مع اللجنة التوجيهية للنساء والفتيات المراهقات وفريق البرنامج. أخيرًا، يتم تطوير خطة المراقبة والتقييم والتعلم لبرنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي وتوجيه فريق البرنامج والميسرين/ات نحو الأدوات والمؤشرات ونهج جمع قاعدة البيانات وتحليلها.

المرحلة الثالثة: إنشاء مجموعات النساء وإشراك مجموعات الفتيات المراهقات

في المرحلة الثالثة من برنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، يبدأ فريق البرنامج مع مجموعات النساء. أولاً يقوم الفريق بتعيين نساء متنوعات للمشاركة في مجموعات النساء. تقود الميسرة لبرنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي جلسات أسبوعية مع مجموعات النساء لمدة تسعة أسابيع، قبل الانتقال إلى جلسات المساءلة الشهرية طوال مدة البرنامج.

إذا كان فريق البرنامج قد أكمل الجلسات مسبقاً مع النساء والرجال في دورة برنامج سابقة، واستوفى متطلبات الدقة للعمل مع الفتيان المراهقين، فخلال هذه المرحلة، سيعمل فريق البرنامج بشكل وثيق مع مرشدات فتيات الشمس (أو ما يعادلها من ميسرات مجموعة حماية وتمكين الفتيات المراهقات) لإنشاء مجموعات مساءلة شهرية تقوم بإشراك الفتيات المراهقات.

ويتم توثيق الملاحظات الواردة من مجموعات النساء والفتيات المراهقات ومشاركتها مع اللجنة التوجيهية المعنية بالنساء والفتيات المراهقات. وتُستخدم الملاحظات الواردة من مجموعات النساء والفتيات المراهقات في تكييف سياق النهج المتعلق بالرجال والفتيان المراهقين. يقوم المشرفون/ات والميسرون/ات بالاجتماع بشكل أسبوعي طوال هذه المرحلة لحضور جلسات الإشراف والتدريب.

المرحلة الرابعة: إنشاء مجموعات الرجال والفتيان المراهقين

في المرحلة الرابعة لبرنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، يبدأ فريق البرنامج مع مجموعات الرجال. يقوم الفريق بتعبئة الرجال المهتمين بالمشاركة في البرنامج وإجراء مقابلات فحص فردية مع المشاركين المحتملين. تجتمع الميسرات مع النساء الشريكات لأفراد مجموعة الرجال المحتملين. بعد ذلك يقوم الميسرون/ات من الرجال والنساء بالتشاور مع فريق برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي الأوسع ويتفقون معًا على القائمة النهائية للرجال الذين يستوفون معايير الاختيار. بعد ذلك يقوم الميسرون الرجال بإكمال التسجيل والاستبيانات الأولية مع الرجال الذين تم اختيارهم. تبدأ جلسات المعلومات للنساء الشريكات لأفراد مجموعة الرجال، ويتم عقد ١٨ جلسة أسبوعية مع مجموعات الرجال. وفي نهاية مجموعات الرجال، يمكن عقد سلسلة اختيارية من جلسات الاستماع والحوار حول النوع الاجتماعي مع المشاركين/ات المهتمين/ات من مجموعتي النساء والرجال.

إذا كان فريق البرنامج قد أكمل مسبقاً الجلسات مع النساء والرجال في دورة برنامج سابقة واستوفى متطلبات الدقة للعمل مع الفتيان المراهقين، فسيقوم فريق البرنامج بتعبئة وفحص الفتيان المراهقين، بموافقة من مقدمي/ات الرعاية من النساء والرجال للفتيان المراهقين. كما يتم إجراء جلسات المعلومات لمقدمي/ات الرعاية من النساء والرجال.

تستمر مجموعات المساءلة الخاصة بالنساء والفتيات المراهقات في الاجتماع مرة واحدة شهريًا خلال هذه المرحلة لتقديم ملاحظات مستمرة. ويتم مشاركة هذه الملاحظات مع اللجنة التوجيهية المعنية بالنساء والفتيات المراهقات. يواصل المشرفون/ات والميسرون/ات في برنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي الاجتماع أسبوعيًا طوال هذه المرحلة من أجل جلسات الإشراف والتدريب.

المرحلة الخامسة: إغلاق المجموعة والتأمل

في المرحلة الخامسة من برنامج إشراك الرجال والفتيان من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي، يتم إكمال أنشطة الإغلاق والتأمل للبرنامج. تتضمن هذه المرحلة ختام هذه الدورة من المجموعات والتحضير للدورة التالية أو الانتقال لإغلاق البرنامج. يتم استكمال الاستبيانات النهائية مع الرجال والفتيان المراهقين، ويتم استكمال مجموعات النقاش المركزة في نهاية الدورة مع مجموعات منفصلة من المشاركين/ات من النساء، والفتيات المراهقات، والفتيان المراهقين، والرجال. يتم تحليل بيانات المراقبة والتقييم والتعلم، ويتم تطوير توصيات البرنامج من قبل فريق البرنامج، بالتعاون مع أعضاء اللجنة التوجيهية للنساء والفتيات المراهقات. وأخيرا، تقام الفعاليات الختامية في المجتمع، ويتم إكمال تقرير نهاية البرنامج.

أدوات المراقبة والتقييم والتعلم

نموذج التدقيق الخاص بالرجال والفتيان المراهقين

يتم تطبيق هذه الأداة أولاً للمساعدة في تحديد الرجال والفتيان المراهقين غير العنيفين، والمهتمين بإحداث تغييرات في حياتهم، والحريصين على تبني مواقف وممارسات إيجابية جديدة تجاه النساء والفتيات.

نماذج/استمارات التسجيل

تم تطوير استمارات تسجيل موحدة للحصول على المعلومات الديموغرافية الأساسية حول المشاركين/ات المسجلين/ات في برنامج إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي. توجد استمارات تسجيل منفصلة للنساء، والفتيات المراهقات، والفتيان المراهقين، والرجال. تتضمن استمارات التسجيل هذه الموافقة على المشاركة في البرنامج، مع استمارات للفتيات المراهقات والفتيان المراهقين الذين يطلبون موافقة مقدمي/ات الرعاية من النساء والرجال.

استبيانات البرنامج القبلية والبعدية

لتقييم تأثير البرنامج، يستخدم إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي استبيانات للبرنامج قبلية وبعدية منفصلة للرجال والفتيان المراهقين المشاركين لقياس التغيرات في المواقف والمعتقدات والسلوكيات.

أدوات المراقبة الإضافية

يوفر إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي أيضًا أدوات المراقبة التالية لدعم فرق التنفيذ في تحقيق أهدافهم:

- تقارير نهاية الدورة: يتم استكمال هذه التقارير بعد تقييم استطلاع آراء النساء والاستبيانات البعدية للبرنامج الخاصة بالمشاركين الرجال. وهي تهدف إلى تقييم المواضيع والنتائج الرئيسية المتعلقة بملاحظات البرنامج وتوفير البيانات لإرشاد الدورات المستقبلية لتنفيذ إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي.
- قوائم التحقق الخاصة بالمساءلة: هي أدوات للتقييم والتعلم الذاتي لمساعدة الميسرين/ات على تحديد التحديات المتعلقة بالممارسة الخاضعة للمساءلة. يجب إكمال هذه الأدوات كل أسبوع قبل اجتماع إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي. وهي تغطي خمس مجالات مختلفة حيث يُطلب من الميسرين/ات والمشرفين/ات تقييم الممارسة الخاضعة للمساءلة: الاجتماعات الأسبوعية، ومدخلات النساء، وعلاقة الميسر/ة، وعلاقة المشاركين والمساءلة الشخصية. يوجد ثلاث نسخ مختلفة من قوائم التحقق الخاصة بالمساءلة: واحدة للميسرات النساء، وواحدة للميسرين الرجال، وواحدة للمشرفات النساء.
- نماذج المراقبة الشهرية: تهدف نماذج المراقبة الشهرية إلى تزويد مشرفي/ات إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي بالمجالات الرئيسية للتقييم خلال الزيارات الشهرية. يجب أن يتم إكمال النماذج من قبل المشرفين/ات خلال كل زيارة. ومن المقرر بعد ذلك مشاركتها مع الميسرين/ات خلال الاجتماع الأسبوعي، ويجب على فريق إشراك الرجال من خلال الممارسة االمسؤولةالإضافي سوياً وضع استراتيجية حول كيفية الاستجابة للتحديات والبناء على نقاط القوة التي تم إظهارها أثناء المراقبة.
- نموذج تقرير الجلسة الأسبوعية: بعد كل جلسة أسبوعية، يُتوقع من الميسرين/ات إكمال تقرير الجلسة الأسبوعية للتأمل فيما سار بشكل جيد وما الذي كان يمثل تحديًا. تهدف هذه التقارير إلى استخدامها خلال الاجتماعات الأسبوعية لمعالجة المجالات الرئيسية للمحتوى أو العملية حيث يرغب الميسرون/ات في الحصول على مزيد من الدعم أو التوجيه.

الملحق ١

لماذا من الضروري العمل مع الرجال والفتيان المراهقين في أماكن النزوح

في أماكن النزوح، قد توجد إمكانيات جديدة لتحويل الأدوار والمعتقدات الجندرية المؤذية بينما تعمل المجتمعات على إعادة تطوير الأعراف والأنظمة الاجتماعية. ويشكل العمل مع الرجال جزءا حاسما من هذا التحول لأسباب عديدة، وتشمل:

1. **لا يولد الرجال والفتيان المراهقين عنيفين**. يتعلم الرجال والفتيان المراهقين العنف من المعتقدات والمواقف والأعراف المتعلقة بما يعنيه أن تكون رجلاً. إن العمل مع الرجال والفتيان المراهقين يمكن أن يسمح بتغييرات في هذه المواقف وتطوير أفكار رجولية جديدة وغير عنيفة.
2. **تريد العديد من النساء أن يساعد الرجال والفتيان المراهقين في منع العنف ضد النساء والفتيات**. تدرك العديد من النساء أن جزءًا أساسيًا من منع عنف الرجال ضد النساء والفتيات هو العمل بالشراكة مع الرجال والفتيان المراهقين من أجل التغيير والسلامة.
3. **يتحمل الرجال والفتيان المراهقين مسؤولية المساعدة في منع العنف**. يحدث العنف ضد النساء والفتيات بسبب التصرفات التي يقوم بها بعض الرجال لارتكاب العنف. ويحدث ذلك أيضًا لأن الرجال والفتيان المراهقين غير العنيفين لا يشاركون في كثير من الأحيان في تغيير المواقف والمعتقدات التي تؤدي إلى العنف، مثل النظر إلى النساء كممتلكات أو توقع خضوعهن للرجل. وهذا يسمح باستمرار الأفكار الضارة، وتكون النتيجة العنف. يمكن لجميع الرجال أن يختاروا إما دعم أو تحدي هذه الأسباب الكامنة وراء العنف ضد النساء والفتيات.
4. **العديد من الرجال والفتيان المراهقين صامتون عن عنف الرجل**. هناك أسباب عديدة لصمت الرجال بشأن العنف ضد النساء والفتيات. قد يخشى بعض الرجال والفتيان المراهقين الانتقام أو الأذى أو يعتقدون أن العنف ليس من شأنهم أو اهتمامهم. إن صمت الرجال والمراهقين يسمح باستمرار حدوث العنف لأنه يبعث برسالة مفادها أنه لا بأس.
5. **الرجال هم في المناصب القيادية**. الرجال هم صناع القرار وأصحاب السلطة في معظم المجتمعات والأسر في جميع أنحاء العالم. وهذا يسمح لهم بتشكيل الأعراف والأفكار المجتمعية حول النوع الاجتماعي.
6. **الرجال العاملين في الأوضاع الإنسانية.** بما أن جميع الرجال يتعلمون نفس الأفكار الضارة حول النوع الاجتماعي والسلطة، فمن الأهمية بمكان أن يتلقى موظفو المساعدات الإنسانية من الرجال التدريب والتثقيف للتعرف على كيف يمكنهم دعم أو مواجهة العنف ضد النساء والفتيات. يلعب الموظفون الرجال دورًا مهمًا في إظهار طرق جديدة وصحية للتفكير والتصرف تجاه النساء والفتيات والعمل كنماذج يحتذى بها في المجتمع. وللقيام بذلك، يجب عليهم الانخراط في عملية التغيير التحويلي والتعلم.
7. **يمكن للرجال والفتيان المراهقين أن يصبحوا حلفاء**. يمكن للرجال والفتيان المراهقين اختيار عدم ارتكاب أعمال العنف ضد النساء والفتيات، وكذلك تعلم كيفية الدفاع عن المساواة والسلامة. ومن خلال التحالف مع النساء والفتيات، يمكن للرجال والفتيان المراهقين أيضًا تطوير علاقات أكثر إيجابية مع كل من النساء والرجال. عندما تكون العلاقات والأسر والمجتمعات خالية من العنف، يستفيد الجميع.
8. **حقوق النساء والفتيات هي حقوق الإنسان**. يعد العنف ضد النساء والفتيات انتهاكًا لحقوق جميع البشر في السلامة والمعاملة المحترمة. وعلى المعنيين بالعدالة الاجتماعية أن يتكلموا علناً، فالانتهاك في حق أحد هو انتهاك في حقنا جميعاً. ينجم العنف ضد النساء والفتيات عن نفس مجموعة هياكل وديناميكيات السلطة غير المتكافئة التي تؤدي إلى أشكال أخرى من العنف، مثل تلك القائمة على الاختلافات في العرق، والانتماء العرقي، والتوجه الجنسي، والدين.

مقر وكالة لجنة الإنقاذ الدولية
نيويورك، نيويورك 10168 الولايات المتحدة
+12125513000
www.Rescue.org

INTERNATIONAL
RESCUE
COMMITTEE